نفسه أيضاً .

وارْتُثّ َ فلان أي حُمل من المعركة جريحاً وبه رَمق .

وأُرْتج على القارىء إذا لم يقدر على القراءة .

وريح الغدير : ضربته الريح .

وحُصر الرجل وأُحْصر : اعتل بطنه .

ودُبر القوم : أصابتهم ريح الدّبور .

وقُنيت الجارية تقتنى قنية على (ما لم يسم فاعله) إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت في البيت .

أخبرني به أبو سعيد عن أبي بكر بن الأزهر عن بندار عن ابن السكيت .

خاتمة .

في شرح المقامات للمطرزي : قال الزجاجي : سُقط في أيديهم نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك في أشعارهم .

والذي يدل على هذا أن شعراء الإسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لأن عادتهم لم تجْر به فقال أبو نواس : .

(ونشوة سَقطت منها في يدي ...) .

وهو العالم النّحرير فأخطأ في استعماله وكان ينبغي أن يقول سُقط .

وذكر أبو حاتم : سَقط فلان في يده وهذا مثل قول أبي نواس .

وكذا قول الحريري سَقط الفتى في يده .

ذكر الأفعال التي تتعدى ولا تتعدى .

قال في ديوان الأدب : .

النقص ضدّ الزيادة يتعدي ولا يتعدى .

ونَزَفْتُ البئر إذا استخرجت ماءها كلّه فنَزَفَتْ هي يتعدى ولا يتعدى .

وسَرَحْتُ الماشيَةَ وسَرَحَتْ هي يتعدي ولا يتعدى .

وفغَرَ فاه أي فتح وفغَرَ فوه أي انفتح يتعدى ولا يتعدى .

ومثل ذلك دَلَع لسانه أي خرج ودلعه صاحبُه .

ورَفع البعير في سيره ورفعته أنا .

وأَدْنَفَهُ المرض أي أثقله وأدنف بنفسه .

وأشْنَقَ البعيرَ وأشْنق البعيرُ بنفسه إذا رفع رأسَه .

وأنْسَل الطائرُ ريشَه وأنسل بنفسه .

وكَفّ َه عن الشيء فكف هو .

وعُجْت بالمكان عوجاً أي أقمت وعجت غيري .

وفي الصّحاح :